

تفسير سورة التوبة (19) تفسير الآيات 47-87 | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم تبسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:03](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول ويحلفون بالله ما قالوا يحلفون بالله ما قالوا يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم. وهما بما لم ينالوا - [00:00:27](#)

وما نقموا الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله ان يتوبوا يك خيرا لهم. وان يتولوا يعذبهم الله عذابا اليما في الدنيا والاخرة وما لهم في الارض من ولي ولا نصير - [00:00:49](#)

ومنهم من عاهد الله علينا كان من فضله لتكونن من الصالحين فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون فاعقبتهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون. الم يعلموا ان الله يعلم سرهم ونجواهم - [00:01:04](#)

وان الله علام الغيوب في الليلة الفائتة تكلمت على قوله على الجملة الاولى من جمل الاية الاولى الجملة الاولى والجملة الثانية والجملة الثالثة تكلمت على الجملة الاولى والجملة الثانية والجملة الثالثة - [00:01:28](#)

من الاية الاولى من هذه الايات الخمس التي تلوت هذه الليلة. وهي الاية الرابعة والسبعون والخامسة والسبعون والسادسة والسبعون والسابعة والسبعون والثامنة والسبعون من سورة التوبة وذكرت ما رواه البخاري في صحيحه - [00:01:57](#)

من قصتي في تفسير قوله عز وجل لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا بين انه لا شك عند اهل العلم انها نزلت في عبد الله ابن ابي. رأس المنافقين - [00:02:17](#)

عبدالله بن ابي رأس المنافقين هو قال هذه المقالة قال كلمة الكفر بعد ان اعلن اسلامه وحلف انه ما قال هذه الكلمة وسمعا زيد ابن ارقم كما جاء في صحيح البخاري - [00:02:32](#)

وابلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دعا عبد الله اقسام ايمانا شديدة غليظة هو وجماعة من المنافقين وبعض الناس ممن يغتر بامثال هؤلاء حلفوا انه ما قال هذه المقالة ولا خرج. حتى كذب زيد ابن ارقم وهو صادق - [00:02:50](#)

وجلس في بيته من الهم والحزن لان اهل بدو يعتبون عليه. ليش تتكلم ما يكفيك كذبك رسول الله ولكن فتى انزل الله عليه الفرج وليس فرجا عاديا بل فرجا يعلي شأنه في الدنيا والاخرة حيث صدقه الله عز وجل وكذب هؤلاء المنافقون وانزل ذلك في كتابه يتلى الى يوم القيامة - [00:03:16](#)

في كتاب الله يتلى الى يوم القيامة. هذا في صحيح البخاري وذكرت ان الرواية الاخرى للبخاري عن انس في غصة حزنه على اهل الحارة وانه ما كتب له زيد ابن ارقم - [00:03:44](#)

يبشره بان الله بان الذي دعا للانصار ولابناء الانصار ولابناء ابناء الانصار في احدى الروايات من ابناء ابناء الانصار شك من عبد الله ابن فضل الذي ذكر عن انس عن انس رضي الله عنه - [00:03:58](#)

وان زيد ابن ارقم وذكرت ان الاسماعيلي كما جاء في آ الفتح الباري من من كلام الحافظ ابن حجر انه ذكر ان زيد ابن ارقم سمع رجلا من المنافقين بجواره في المسجد - [00:04:13](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام يخطب فقال ان كان هذا صادقا لان احنا شر من الحمير فقال صدق والله ولا انت شر من الحمار ولما بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم جحد القائل وجاؤوا يحلفون بالله ما قالوا. وقال الحافظ ابن حجر وفتح الباري ما في مانع ابدا ان يكون القصة - [00:04:30](#)

مرة نزل قوله لا تنفقوا على من دروس الله في كلام عبد الله ابن ابي الملعون وما نقله زيد بن ارقم ويكون قوله يحلفون بالله ما قالوا نزلت ايضا بسبب عبدالله ابي زيد ابن ارقم لما سمع ذلك المنافق يقول لان كان محمد لكان - [00:04:49](#)

هذا صادقا يعني محمد عليه الصلاة والسلام ما في اي مانع فزيد الناقة وفقه الله ان يكون اذنا صادقة اذنا صادقة واعية وقلبا ذاكرة شكورا يحمي حمى الاسلام وكأنه على ثغر من ثغور الاسلام لا يؤتى الاسلام من كيده وهذا فرض - [00:05:09](#)
على كل مسلم وعلى كل مؤمن وعلى كل مسلمة مؤمنة ان يكون يعتبر نفسه كما قلت في وقت قريب يعتبر نفسه حارسا حارسا على الاسلام لا يؤتى الاسلام من قبله - [00:05:33](#)

لا يدعم المسلمون من ناحية هو قادر على الدفع عنهم مهما كان يتكلف في ذلك بقدر طاقته بقدر طاقته يعني هنا الاسلام كأنه على ثغر من ثغور الاسلام ينتظر العدو ويقف في حلقة وجهه ويمنعه ان يتعدى على - [00:05:48](#)

الاسلام. هكذا زيد ابن ادم رضي الله عنه انا قلت لكم مرة او اكثر ان زيد ابن خالد الجهني رضي الله عنه من اخر من اخر الجهنية الجهنين اسلاما يعني اسلام متأخر ما اسلم في اوائل في اوائل الهجرة او في اوائل يعني مجيء النبي المدين - [00:06:09](#)
جهينة غريبة البلاد من من المدينة على ساحل البحر الاحمر ينبع النخل وانت ماشي الشمال هذه مساكنهم القديمة والحروقات وغيرها وغيرها اسلم عدد منه كبير لكن زيد من من اخره ابن اسلاما يعني متأخر اسلامه لكن ارتفع جدا جدا جدا في - [00:06:30](#)
لاصحاب النبي محمد صلى الله عليه وسلم وسئل احد الجهنين لماذا نبه زيد بن خالد فيكم وهو ليس من اولكم اسلاما فقال لانه لانه لا يقر لانه لا يقر سخط لله بجواره - [00:06:51](#)

يعني لا يمكن ان يرتكب احد معصية لله بالقرب من زيد ابن ابن خالد الجهني رضي الله عنه فكان يرتفع الانسان اذا كان امر بالمعروف وان الله سبحانه ويعزه في الدنيا والاخرة. ويؤيده في الدنيا والاخرة انه وعد عباده الصالحين بان - [00:07:10](#)
المنصورين في الدنيا والاخرة كتب الله لاغلبن انا ورسلي كما قال وان جندنا لهم الموت وان جندنا لهم وان جندنا له ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون وانا جندنا لهم الغالبون - [00:07:28](#)

هذا بالنسبة لنزول الاية قد بينته واوضحته باقي عندنا قصة وهي الجملة الرابعة انا قلتها ثلاث دول تكلمت عليها الليل فات واللي قبله يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر. انتم عرفتموا مين اللي قال كلمة الكفر - [00:07:48](#)

في المرشح عبدالله ابن ابي وفي المدينة المنورة احد المنافقين وعرفتوا مين اللي سمعها وكذب وهو زيد ابن ارقم ويتكلم انس ابن مالك في اواخر حياته عن زيد ابن ارقم يقول هذا ما قالوا له من هذا؟ زيد ابن ارقام قال هذا الذي اوصى الله باذنه - [00:08:06](#)
يعني الله صدقه وايده وجعل اذنه من اوفى الاذان بلاغا وسماعا بالحق والصدق والعبد طبعاً اذا استعمله الله في طاعته كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح يرويه عن ربه عز وجل وما تقرب اليه عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه - [00:08:28](#)

ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع بي وبصره الذي يبصر به ويده التي وبها ورجله التي يمشي بها. ولئن سألتني لاعطينه. ولئن استعاذ بي لاعينده. ولئن استنصر بي لانصرنه. وعد من الله عز وجل - [00:08:45](#)
اخبر به رسول الله وبشر به النبي من كان على هذه الشاكلة ليحرص الناس على طاعة الله وطاعة رسوله والتزلف والتقرب اليه بالفرائض والنوافل والاكثار من ذلك لانه يكثر من الخير فيزداد خيرا للدنيا والاخرة - [00:09:05](#)

هذه الجملة الاولى يحلفون بالله ما قالوا الثاني هو لقد قالوا كلمة الكفر الثالثة وكفروا بعد اسلامه. الرابعة هو هموا بما لم ينالوا وش اللي هموا به؟ بعض المفسرين قال بعد اهل مكة اهل مكة ايه؟ السورة هذي نزلت في رجب في شوال من السنة التاسعة للهجرة ومكة اسلم اهلها - [00:09:24](#)

في رمضان في السنة الثامنة من الهجرة يعني مسلمين اهل مكة مسلمين لهم سنة لهم سنة وشهر عند نزول الآية هذي لهم سنة وشهر عند نزول سورة التوبة. فكيف يكونوا هم هموا؟ هموا بما لم ينالوا ايه؟ ويقولوا انه هموا بماله - [00:09:47](#)

ذلك ايضا في نفس السورة هذي هو اللي وهموا ان يخرجوه في ايات في ايات مضات وبعضها قلت فسرهما بعض الناس بانها آآ وهم باخراج الرسول. وقالوا ايضا مكة وقلنا مكة ايش؟ مكة اسلمت لا تلتاشر شهر اهلها. ما هم يخرجوهم اخرجوا - [00:10:06](#)

بالفعل لما كانوا كفارا. ولكن الذين هموا باخراج الرسول ائمة الكفر من المنافقين واليهود هم اللي حاول اليهود بقدر طاقتهم ان يخرجوا رسول الله من المدينة جمعوا جموعهم وصرفوا اموالهم وحاولوا بكل طريق واتخذوا المنافقين مطايا لهم لاجراج الرسول ويقولوا شيخ المنافقين ورئيس - [00:10:26](#)

لعنة الله عليه عبد الله بن ابي لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الازل. ويعني بالاعز نفسه الكنيبة الكاذبة ويعني بالازل اعز خلق الله اخلق بسم الله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:10:50](#)

فقله هنا في الآية الكريمة هذه اللي هي الآية الرابعة والسبعون من سورة التوبة وهموا بما لم ينالوا ولا شك انها نزلت في المنافقين وقد جاء في صحيح مسلم اذا لقينا حديث في صحيح مسلم يفسر الآية ندور كلام الناس - [00:11:04](#)

اذا لقينا صحيح البخاري في اية تفسر الحديث في حديث يفسر الآية نروح ندور كلام الناس ما ندور كلام احد اذا ثبت عندنا قول لله في القرآن او قول لرسول الله لاني ما افضل افضل واعلى واجل - [00:11:29](#)

ما يفسر به القرآن القرآن ثم يلي ذلك حديث رسول الله الذي اوحى عهد اليه ببيان ما نزل اليه فاذا جاء عن في اية تفسر اية تفسر اية كاية مجملة فسرتها اية مفصلة او اية عامة فصلتها اية خاصة هذا طب هذا - [00:11:45](#)

وظيفة النبي محمد القرآن نحن نزلنا اليك ذكرا لتبين للناس ما نزل اليهم تبينا لكل شيء فالقرآن يبين القرآن وخير ما يفسر القرآن بالقرآن وتفسر السنة. فقد جاء في صحيح مسلم - [00:12:08](#)

من حديث ابي الطفيل الطفيلة نشرت في وقت جديد انه ابو الطفيل عامر ابن واخلة او عمرو ابن وائمة ومشهور باسم عامر عامر ابن واخلة ويقال فيه ايضا عمرو ابن واسرة - [00:12:26](#)

الليثي ولد في عام احد يعني في السنة الثالثة من الهجرة واخر من مات من اصحاب النبي محمد سنة مية وعشرة من الهجرة سنة مية وعشرة من الهجرة وولد في السنة السادسة عشرة من البعثة النبوية - [00:12:44](#)

السادسة الى ان تلتاشر سنة في مكة واحد في السنة الثالثة من الهجرة ستاشر سنة من البعثة النبوية والنبي باكر ثلاثا وعشرين سنة يدعو الناس الى الله عز وجل. وينزل عليه القرآن - [00:13:06](#)

فعن الطفيل يقول كان بين احد اصحاب بين رجل من اصحاب العجبة يقول يقول لي ابو الطفيل هذا ابو الطفيل الليثي رضي الله عنه يقول كان بين رجل من اصحاب العقبة - [00:13:21](#)

وبين حذيفة ابن اليمين صاحب سنة النبي صلى الله عليه وسلم بعض ما يكون بين الناس. يعني طبعنا الناس ما يقتربون من مشاجرة مشاكسة مخالفة منازعة محاوراة مناقشة قد يكون - [00:13:46](#)

اذا سمعت كلمة اصحاب اصحاب العقبة انا لو انا ماشي في الطريق وسمعت واحد يقول فلان من اصحاب العجبة اول ما يخطر ببالي عجبت مني اللي اجتمع فيها الانصار بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم وبايعوه اول مرة - [00:14:02](#)

عندما سمعوه يدعو الى الله ويعرض نفسه على القبائل في موسم الحج قال بعضهم لبعضه كان كتب الله لهم السعادة وهم يمشون في منى سمعوا النبي يقف على القبائل على الخيام حق القبائل والبيوت ولا حق القبائل. ومنازل القبائل في منى ويدعوهم الى الله - [00:14:24](#)

الى الله ويقرأ عليهم القرآن بعضهم البعض هذا الذي اتحداكم به اليهود اليهود يقولون اليهود ساكنين المدينة المدينة يبحثون عن لطافة جوها وخبراء كثرة خيراتها ما كان لها فيها لا جو زين ولا ثمار زين هي بوركت بعد ما جاء - [00:14:43](#)

النبي محمد صلى الله عليه وسلم وساق لها الله الخيرات والبركات لما دعا لها النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة وقال يا رب ان

ابراهيم دعا لمكة بالبركة وان ادعو الى - 00:15:08

هذا زمن من حوالي ثلاثين سنة هنا في المدينة يكون الخبز المدينة في غير موسم الحج مثلا الاربعة بريال فاذا جاء موسم الحج صار العشرة بريال مع ان في موسم الحج تأتي مئات الالاف ياتون المدينة - 00:15:20

اضعاف اضعاف اضعاف سكانها واله ويكون كل شيء فيها. كل شيء فيها ارخص من كل انحاء المملكة ببركة دعوة رسول الله لها ولاهله. بس عسى الله ان شاء الله يهديهم يهدي سكانها سواء كانوا من اهلها او من غير اهلها ان ان يلتزموا نسمع منهم كثير والله - 00:15:46

يقول الله يرزقنا الادب مع الرسول والادب في عسى الله يرزقنا واياك الادب مع رسول الله في دار الهجرة الادب مع الرسول يقتضي ان تطيعه في السر والعلن وان تحبه اكثر من حبك لاهلك ومالك. وان تكون عند هواك هواك تبعا لما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم - 00:16:10

يتعمل لك موالد وتخالف سنة النبي محمد وتقول انا ساكن المدينة المدينة لان المدينة مشروع عبد الله بن ابي. ولا نجاه ان يستغفر له رسول الله. ولا نجاه انه كفنه النبي في غميصة - 00:16:31

ولا نجاه ان النبي تفل عليه بريقه وهو ميت. ما نفعه ولما جا نصلح كم سيأتي قريبا في قوله ولا صلى على احد منهم. لما لما جت له عينه يصلي وقال له عمر اتصلي علي؟ ما هو انت قايل يوم - 00:16:49

قال وخريا عمر اني خيرت فاخترت ان الله قال استغفر لهم او لا تستغفر لهم. ان تستغفر لهم سبعين مرة والله لو علمت اني لو استغفرت لهم اكثر من سبعين مرة لاستغفرتهم - 00:17:04

ولم ينفعه استغفار رسول الله ما ينفع الا ان يكون قلبك على الايمان. الايمان هو اللي يجيب لك كل خير الايمان بالله والايمان برسول الله يجي يدخلني الدنيا والاخرة. ولو واحد دعا لك يستجيب الله له - 00:17:20

ولو واحد دعا لك من اهل الخير يا سيد لكن لو قال لك تاكل حرام وتؤذى بالحرام وتحارب سنة النبي وهذي الرسول. لو دعا لك كل الانبياء والصالحين ما نفعوك - 00:17:35

لو دعا لك نبي من الانبياء وانت تحارب الله ورضاه ينفعك ما ينفع النبي كان يقول اللهم اعز الاسلام عمريين يعني عمرو ابن هشام واستجاب الله له في عمر بن الخطاب وهده سواء السبيل فده سوى السبيل - 00:17:46

لكن انا قلت لك في سورة التوبة هذي يقول استغفر لهم او لم تساويهم. ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ويجي بعض الجهلة المغرورين يجيبوا لي قصة العتبي. ويقولوا ان الله اللي جاء العتبي هو بدوي جاهل ما يدري عن الدنيا ولا عن الدين. وانه وقف عند القبر - 00:18:01

وقال ان الله يقول استغفر لهم او لا تستغفر لهم. واني جئتكم مستغفرا كذا وكذا. ويجيب ابيات يا خير من دفنت في يعظمه فطاب يقول اعظمه هو النبي دفن تعظمه - 00:18:22

النبي بجسمه يحميه الله في قبره كأنه ما مات الا هذه الساعة يقال اعظم اذا كان الجسم بلاء وراح الدود وما بقى فيه شيء والله حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء - 00:18:38

ان تأكل السادة الانبياء. فيقول الجاهل هذا الذي لا يعي يقول يا خير من دفنت في القاع اعظمه هذا هذا اديب متأدب ده مع النبي محمد؟ يا خير من دفنت فخاي اعظم فطاب من طيبهن القاع والاخب نفس الفداء لقبر انت - 00:18:53

تسكن فيه فيه الكلى وفيه الجود والكرم وانه قال الحق العتب وقل له اني كذا وكذا. حكاية مثل ما اكرت فيها. ظلمات فوق ظلمات. مثل ما قال الائمة من علماء - 00:19:11

رواية رواية اسانيدھا ظلمات فوق ظلمات جاهل من اهل البصرة اعرابي من اهل البصرة ما عرف بالدين ولا بالعلم ما عرف بالدين وبهذا اللي تكلم عليه علماء الحديث وهو اهل السنة والجماعة. الذي يعرفون الحقائق ويضعون كل شيء في ميزانهم - 00:19:25

المهم عندما حديث ابي الطفيل اذا انا قلت ان اذا قلت اذا سمعت واحد يقول العقبة اتذكر عقبة عقبة منى واهلها يتشرفون

بانهم منها اهله ارتفعوا في اعين المسلمين اذا بادئ فيحدث علماء الحديث علماء الرجال اذا تكلم عن واحد من الصحابة يقول هو من اصحاب - 00:19:49

واذا جاء من اصحاب العقبة يعني عقبة منى التي تمت فيها الباعة لرسول الله واهل واهل المدينة. اول بيعة اول بيعة التي قلت لك اليهود ما جاءوا للخمر ولا الخمر هنا وانما جاءوا يلتمسون النبي محمدا - 00:20:12
لانهم جروا في كتبهم في التوراة ما يا ايها الذين يقولوا عبد الله بن عمرو بن العاص قرأت في التوراة وهو يعني سفر دنيال لما في ايوب في تستر يفتحها المسلمون تستر العراق. لما جه افتحها المسلمون وجدوا قبر يعبد. والناس يسجدوا له ويطوفون حوله ويرفعون اليه - 00:20:30

وقالوا من هذا قالوا النبي دا نبال هو هذا كفر وشرك بالله شرك اكبر ده العمر وش نسوي؟ قال لهم عمر احفروا قبور بعيدة والناس يشوفون بعيونهم كم قبر الذي هناك في المقبرة عشر قبور او خمسة او ستة. قال احفروا عشر قبور او خمسة او ده بعيد عنها - 00:20:51

واذا جلا انبثوا القبور هذي وانقلوا الجثث التي فيها في القبور الجديدة. فاذا طلع النهار ضاع على الناس ما يدرون وين القبر الذي يعبد كم هذا من هدي عمر ومن توفيق الله لعمر. ففعل فلما جو يحفرون على القبر دانيال وجدوا كتاب على صدره - 00:21:15
ما اكله الدود ولا اكل ولا ولا ولا زالت لحمه. ولحمه لحمه قاعد عليه الفراغة الفراغة الكفار الوثنيين يحطون طعمة في الواحد منهم يقعد ثلاث الاف سنة واربع الى الان جثته موجودة ورجليه موجودة ما تأكلت - 00:21:41
الحليم العليم بكل شيء يطعم عباده الصالحين ما تأكلهم الارض ما تأكلون ان الارض لتأكل اجساد الانبياء. مشهور معروف عند اهل العلم لما اصحاب العقبة اصحاب اصحاب لما قالوا له قال هذا للي اليهود - 00:22:02
يقولون يهيجون بين الاوس والخزرج. يعملون دسائس يثيرون الاوس على الخزرج مثل فرق تسد متلي فرق تسد فصاروا شيء لانه اجانب عن البلاد. فصار البلاد التي اشبك منهم في السكن الاوس والخزفية في المدينة فقالوا ما في الا مفرق كلمتهم حتى - 00:22:23

علينا. فصاروا يهيجون القوس على الخزرج ويهيجون الخزرج. والحروب دائمة حروب حروب لا تنتهي فلموا كانوا يقولوا لهم قريبا يبعث الله نبيا. انا قلت لك موجود في في الكتاب الذي وجدوه على صدر دنيال - 00:22:46
تروي عبدالله بن عمرو بن العاص ويرويه البخاري في الصحيح يرويه البخاري في الصحيح اني وجدت صفة النبي محمد في التوراة يعني بالتوراة لان بعض الناس يطلق كتب التوراة على كل كتب العهد القديم. سواء كان الذي يسمونها الاسوار الخمسة او كتب الانبياء واسوار القضاة وتاريخ الملوك هذا الذي - 00:23:07
الحق بالتوراة بالاسوار الخمسة يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبي ورسولي سميتك ليس بفضل ولا غليظ ولا صخاب في الاسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة بل يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم اي - 00:23:27
العوجاء فيفتح به قلوبا عمي قلوبا علفا واذا صما واذا صما ثم بان يقولوا لا بان يقولوا لا اله الا الله وفعلوا الوصف الذي جه فيه الكتاب الذي لقي نقله - 00:23:50

من كتب من كتاب دانيال هو الذي موجود الان تسمع في امريكا الاذان الله اكبر اشهد ان محمدا رسول الله وتصبح عند لما ازال الله الشيوعيين الذي كانوا يقولوا لا اله والكون متى تسمح في مآذن المسلمين؟ اشهد ان محمدا رسول الله - 00:24:10
الاسم يردد في جميع اقطار الارض وسيبقى ما بقي المسلمون على الارض وقد وعدهم رسول الله بان هذا الدين سيطمع سيبقى هذا الدين حتى تأتي ريح الليلة بعد المسيح ابن مريم. بعد المسيح ما ينزل ويقتل المسيح الدجال - 00:24:29
يأجوج ومأجوج. كل هذا بعدها يبعث الله ريحا لينة. تبت كل من في قلبه مثقال عند ذلك لا اذان ولا اقامة ولا صلاة ولا ذكر حتى لا تقوم القيامة الا على الكافرين - 00:24:49
الاهلي ما اهل المدينة قالوا خلينا نلحق نامن به قبل ما يسبقنا اليهود له فكانوا السعداء الاولين والغريزة الصالحة الاولى للاسلام في

طيبة الطيبة فامنوا ثم جاءوا وبدأ الاسلام ينتشر في - 00:25:04

وصارت دار امن وامان للاسلام والمسلمين وربنا فيهم والذين يتبعوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم. ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوت. ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. اذا - 00:25:20

الكلمة العجبة في الاصل عجة خير العجة التي تمت عندها البيعة الاولى لاهل المدينة للابصار هناك عجة ثانية ايضا يقال في اهله اصحاب العجة التي يقول في اول الحديث التي بدأت اقراه الليلة. حديسها بالطفول كان بين رجل من اصحاب العقبة - 00:25:36
لما تيجي بقية الحديث تعرف انها ما اعجبت اعجبت منها وانما عجة تبوك النبي وهو في غزو في طريقه في غزوة تبوك عليه الصلاة والسلام مر الجيش معه فلما مر النبي بهذه الحرة - 00:26:03

علم ان الماء في هذه الموطن قليل جدا ان الطريق التي قدامه الماء فيه جليل قال لا فيه دليل فنادى المنادي والنبي يمشي في الحر في طريق تبوك وقدامها عقبة قائدة - 00:26:29

ومعروف ان العجة الطريق في الجبل احيانا ما ينسى الا بغير واحد معروف ان العجة ما يقال عجة الا اذا كان الطريق في الجبل ولذلك في بعض الآثار خفف الزاد فان العقبات فان العقبة كؤود - 00:26:47

ما كل الناس يستطيع يلقي العجب. وربنا يقول وما ادراك ما العقب لاقتحم العقبة. وما ادراك ما العقبة! فك رقبة وفي قراءة فكر او اطعام في يوم ذي مشغلة يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة ثم كان من الذين امنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة اولئك

اصحاب - 00:27:07

الميمنة والذين كفوا باتنا هم اصحاب المسامات عليهم نار مرصدة العقبة دايمًا اذا تصور تصور ان طريق صعب ما كل الناس يقدر يرجع. وحيانا ما يمشي فيه الا بغير واحد - 00:27:27

يعني لو في بعيرين لابد واحد يموت الجو يطيح الضعيف الجو لو تلاجة بقى لو تلاجة بعيرين الجو من هو طايح ببغير واذا كان على حافة العقبة العقبة احيانا يكون على حافة يعني احيانا تكون العقبة مدحدر نزلة ولكن الارض الارض من عندها - 00:27:43
الارض من عندها وسيدة من يمين ومن يسار يمكن حتى لو طاح ما يتدحدر. يطيح محله على حجر ولا على على محل مرتفع. لكن اذا كان على حافة على حافة يروحها راسه - 00:28:03

ما عاد يعيش ده هو انا بعيره لا هو ولا بعيره فالعجة من دابة هتكون كده. العجة التي قدام الحرة فيها ماء فيها ماء او قبلها بقليل الماء. والماء شحيح قليل - 00:28:16

فنادى النبي صلى الله عليه وسلم امر المنادي ينادي لا يسبقني احد الى الماء النبي نادي في الجيش يعني امر المنادي ينادي في

الجيش لا يسبقني احد الى الماء خلاص المؤمنين يقول سمعنا واطعنا - 00:28:35

اصل النبي عليه الصلاة كان من دأبه اذا مشى لا يحب ان يمشي امام قومه من دأب الرسول اذا مشى في جيش في غزوة في طريق يحاول انه يمشي في الآخر - 00:28:53

رحمة بالمؤمنين. لانه عليه السلام اذا كان يمشي كأنما ماء ينحدر من جبل كما جاء في وصفه صلى الله عليه وسلم اذا مشى كأنما ينحط من صلب الحديث صحيح كان النبي اذا مشى كأنما ينحط من صلب يعني ماء ينحدر من جبل - 00:29:07

والماء والانسان اذا كان في وجهه في وجه الماء المحرر ولا تمنعه. فيخاف النبي ان يتعب اصحابه اذا مشى عشان يمشي بمشية اضعفهم يرحم الضعيف ويرحم الشاهد الكبير ويحمي المجبر يمشي. فبين شيخة فلان صلوات الله وسلامه عليه. لما كان في الحر التي

هي الحر الحر المسجد فيها صعب لان الحرة - 00:29:31

هي حجارة سود دجاج الرؤوس احيانا يعني كأنها مسامير ما كناس يقدرن يمشون فيها. فالنبي امر المنادي ينادي لا يسبقني احد

الى الماء وطبعا كان هذا الهام من الله لنبيه - 00:29:55

الهم من الله وصيانة لله. اه صيانة للنبي محمد وكان اليهود قد خططوا ودبروا ان يقتلوا النبي محمدا صلى الله عليه وسلم عند هذه

العقبة اربعتاشر رجل كما لقوا وتواطؤوا - 00:30:11

وتعاهدوا وتعاقبوا وخططوا انهم اذا جاءوا عند هذه يسبقون النبي محمد يسبقونه ويصيرون في وسط الطريق في العقبة فاذا جاءت ناجت النبي تمشي خلوا جملهم تدرها فيسقط النبي وناقته كان هذا التخطيط لهم - [00:30:40](#)

تمالؤوا على هذا سيوفك مثل ما قال الشاعر واذا العناية واذا العناية لاحظتك عيونها نام فالمخاوف كلها كنا امانه عناية الله اغنت عن مضاعفة من الدروع وعن عال من الاتم - [00:31:08](#)

الله صان نبيه ويقول والله يعصمك من الناس فالله سبحانه يخليه يأمر المنادي نادي لا يسبقني احد الى الماء. طبعاً المؤمنين جابوا كلهم كأني اباعرهم مقيدة ما يسبقهم بغير النبي محمد - [00:31:31](#)

ويفضح الله ويكشف هؤلاء الذين تمالؤوا على رسول الله لان المنادي الناس كلهم يشفعوا للجيش كله يسمع لا يسبقني احد الى الماء ولعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد انه اذا وصل الى الماء يدعو ويقرأ عليه فيبارك ويبدأ ينفور الماء من الماء الكثير - [00:31:56](#)

كم من بئر وقف عليها النبي محمد وهي شحيحة الماء فقراً وتفل عليها فبدأ مأوى يا اخي اذا كانت القرية لما طلب كما جاء في صحيح مسلم من حديث جابر يسوي قبل طويل. وهم عطاش في الغزو. وقال وعطش هو النبي محمد - [00:32:21](#)

وطلب ان يؤتى بالماء فجاء فقال الرجل الذي ذهب يطلب الماء للنبي محمد لم اجد الا شئنا يابسة بها قطرة من الماء لو افرغته لشربه يابسها. يعني ايه هو في غصن منها الماء؟ في ركن من اركان الجبل - [00:32:41](#)

لو فرغت عشان اصب في معونة يشربه النبي محمد ما يصل الى فم القرية. تشربه يابس القرية قبل ما يصل الى النبي اني الى اني وجدت بها كذا لو افرغته لقطرة لو افرغته شربه يابسة. قال اؤتيني بها - [00:33:01](#)

اؤتني بها ونادي صحيفة القوم خليفهم يجيئوا الصحيفة اللي يحطون فيها العشاء لعشرين ثلاثين اربعين خمسين ستين سبعين مئة حوله ويأكلون منها اذا كان فيها طعام او فيها شاي يجتمعون حولها جيش يجتمع لها ياكل - [00:33:21](#)

عشرة عشرين ثلاثين ويروحون وهي قاعد فيها ياكلون. ياكلوا صحيفة. تحمل على اربعة رجال يلا يشيلونها. اربع رجال يلا يشيلونها لي الى النبي محمد فوضعوها بين يديه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وامسك بيده الشريفة ظهر القرية اليابسة الشن اليابسة وقال - [00:33:40](#)

بسم الله وامر يده الكريمة الشريفة المباركة على ظهر القرية واليد الثانية مسكت باصابعه فم فبدأ وبسمى الله فبدأ الماء يفور من بين اصابع النبي صلى الله عليه وسلم. ونادى المنادي يا من له - [00:34:02](#)

حاجة الى الماء فجاء الجيش فشربوا ورووا واغتسلوا واستقوا وحملوا الماء ولا يزال ما يفرق بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مثال اراد اني اسبقه من الماء ويدعو للماء عشان مهما شربوا منه ما ينقصه الله سبحانه. يدعو لهم والله صلوات الله - [00:34:22](#)

السلام عليكم لا يسبقني احد الى الماء فعندما وصل وجد القوم قد سبقوا اربعتناش ويظهر لي ويظهر لي ان الوقت كان مظلماً يعني ما كالنهار وكان عليه الصلاة والسلام وهو راكب على الناقة - [00:34:46](#)

وحذيفة ما واخذ بزمام الناقة وعمال يسوق من وراه عمار النبي محمد وحذيفة ابن اليمان ماسك الخزام حقها الزمام حقها رواية ان عمار هو اللي كان ياخذ الزمام الامر السهل - [00:35:11](#)

فوجدهم قد سبقوا فلعنهم رسول الله لعنه ودعا عليهم باللعنة مسلم في صحيح اول قصة هذي وين وش يقول فيها يقول عن ابي الطفيل ان رجلاً من قال رجل من اصحاب العقبة - [00:35:35](#)

لحذيفة ابن اليمان اكان كان بين رجل من اصحاب العقبة وبين حذيفة بعض ما يكون بين الناس. يعني نقاشات او شادات او يمين او يسار حذيفة صاحب سر النبي محمد وهذك من اصحاب العجب عجة تبوك ما هي عقبة منى - [00:35:54](#)

العجة اللي يريدون قتل النبي فيها وتواطؤوا على ان يغدروا به فيها صلوات الله وسلامه عليه ان يظلموه الناقة من الطريق حتى اما تنقلب على جنبها من الجبال الاربعتناش جمل اربعتناش جمل اللي موجودات - [00:36:15](#)

في نجاته لوحدها ويمشي امامهم لان قال لا يسبقني احد به. فلم يتقدم احد لا عن يمين النبي لان ما تسع ما تسع هذه الجبال انما ارادوا ان ان يفترسوا ناقة بهذه الطريقة - [00:36:31](#)

يقول يقول لابو الطفيل رضي الله عنه كان بين رجل من اصحاب العقبة وبين حذيفة بعض ما يكون بين الناس فقال هذا من اصحاب العقبة انشدك الله انشدك الله كم كان اصحاب العقبة - [00:36:46](#)

عدد الرجال اللي كانوا على الجمال يوم العقبة كم كانوا؟ لانه معروف انه حذيفة كان موجود الرجل اللي من اصحاب العقبة اللي من هؤلاء كان موجود قال انشدك الله او انشدك بالله - [00:37:06](#)

كم كان اصحاب العقبة فسكت حذيفة ما اجابه فقال له قوم اخبره اذ سألك ما دام سألك بالله وناشدك بالخبر فقال حذيفة كنا نخبر يعني من النبي محمد ان القوم كانوا اربعة عشر. فان كنت منهم - [00:37:28](#)

فقد كان القوم خمسة عشر احنا كنا نخبر ان القوم كانوا اربعة عشر فان كنت انت منهم يهرجون القوم خمسة احكام القوم خمسة عشر واشهد بالله ان اثني عشر منهم - [00:38:00](#)

من العدد هذا من الخمستاشر اشهد بالله ان اثني عشر منهم حرب لله ورسوله في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد يعني لا يقبل الله لهم توبة مشهد ولا تنسوا ان اخر الاية يقول فان يتوبوا يكونوا خيرا له - [00:38:26](#)

والحديث يبين ان هؤلاء ما لهم اتناشر ما قال هم خمستاشر ما هو قال له ان كنت منهم القوم خمسة عشر كنا نخبر ان القوم اربعة عشر فان كنت منهم فقد كان القوم خمسة عشر - [00:38:56](#)

واشهد بالله ان اثني عشر منهم حرب لله ورسوله في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد وقد عذر ثلاثة منها ثلاثة منهم من الخمستاشر عشر قالوا ما سمعنا مناديا رسول الله صلى الله عليه وسلم كنا في اخر الجيش ما سمعنا منادي النبي محمد لما نادى لا يسرقني احد - [00:39:13](#)

ولا اعلما القوم بما ارادوا يعني ما علمنا ما اراد القوم. لا علمنا نيتهم السيئة ولا سمعنا المنادي لو سمعنا المنادي ما سبقناك فعذرهم رسول الله قبل عذرهم يقول اشهد بالله ان كنا نخبر ان القوم اربعة عشر فان كنت منهم فان القوم خمسة عشر - [00:39:42](#)

اشهد بالله ان اثني عشر منهم حرب لله ورسوله في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد. وعذرا ثلاثة منهم قالوا ما سمعنا منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا علمنا بما اراد القوم - [00:40:10](#)

ولما وجدهم قد سبقوه قد سبقوا لعنهم يقول حذيفة لعنهم لعنهم لما وزنهم قد سبقوه لعنهم يومئذ لعنهم يومئذ ثم يروي مسلم هذا الحديث دي القطعة الاولى من الحديث القطعة الاولى من الحديث - [00:40:32](#)

ان كنا نخبر اللي رواه ابو الطفيل اللي رواه ابو الطفيل يعني هذا من طريق ابي الطفيل عن حذيفة كنا نخبر ان القوم كانوا اربعة عشر. فان كنت منهم فان القوم كانوا خمسة عشر. واشهد بالله ان اثني عشر - [00:40:53](#)

ومنهم حرب لله ورسوله في الحياة الدنيا ويوم يقوم نشاء ولعنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما عذر ثلاثة منهم قالوا ما سمعنا منادي النبي صلى الله عليه وسلم ولا اعنا بما اراد القوم فلعنهم يومئذ - [00:41:14](#)

وجاء في رواية اخرى لمسلم منحا حذيفة ما هي عن ابي الطفيل عن حذيفة نفسه هذا حديث غير الحديث الاول وله به صلة وثيقة. ومسلم من عاداته رحمه الله ان يجمع الاحاديث التي بموضعنا في محل واحد - [00:41:34](#)

مسلم من عاداته انه يجمع الاحاديث في موضع واحد في سوق الروايات واختلاف الروايات باختلاف بطبيعة مسلم. طبيعة مسلم. يعني كان منظم اكثر من صحيح البخاري. صحيح البخاري اصح ومسلم انزم - [00:41:56](#)

مسلم انزم والبخاري اصح مثل ما قال قالوا لمسلم فضل قلت البخاري اعلى قالوا المكرر فيه قلت المكرر اعلى تشاجر قوم في البخاري ومسلم لدي وقالوا اي زين تفضل اي زين تقدم تشاجر قوم في البخاري ومسلم لدي - [00:42:13](#)

وقالوا اي زين تقدموا؟ فقلت لقد فاق البخاري صحة كما فاق في حسن الصناعة مسلم لقد فاق البخاري صحة كما فاق في حسن الصناعة مسلمون. فالمسلم اتقن الفن وفي - [00:42:33](#)

قدمت كتابه اول ما بدأ نقول ان سألتني ان اجمع جملة في المقدمة من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. فانا اعلم ان هذا اول ما يعود علي وبعد شوية يقول لكن الهجوم على الكثير مما يفوت الفائدة في كذا وكذا يعني له انسان اذا اراد - [00:42:52](#)

العلم لا يروح يطلب المطولات ويطلب الكتب الكبيرة ويتو بألف باء وانما يطلب المختصرات والمواجز الموجز القصير في الكلام يبدأ شف القرآن اول ما نزل قل هو الله احد الاية السورة من سطر من سطرين من ثلاثة من اربعة حتى استوطن - [00:43:14](#)

الناس كتاب الله وعرفوا بمجرد ما يسمعون يعرف ان هذا القرآن نزل على المئات السور الطوال الانعام والاعراف فالمسلم من تدريب وفي علم التربية الاسلامية يقول فالحجج على الكثير قبل ضبط القليل مما يفوت الفائدة. وانا كذا وبعدين انا بقسم الرجال الى ثلاثة اقسام. القسم الاول مثل فلان وفلان وفلان - [00:43:34](#)

دول اعدل في نظري. فان وجدت الحديث ما اخذ الا منهم. فان لم اجدهم انتقل الى الطبقة الثانية. اقل من الاولين حفظا ولكنهم عند اهل العلم من اهل الصيانة والضبط والالتقان. بس ليسوا بالطبقة الاولى. لكن الطبقة الثالثة مثل اليث ابن ابي سليم - [00:44:04](#)

وفلان وفلان هذول انا ما انقل حديثهم. ما انقل اذا ما لقيت الحجز عندي الطبقة الاولى ولا الطبقة الثانية ما عندي الحديث الطبقة الثالثة. هذا مسلم يعني فني في طريق التربية والتعليم والتدريس. رحمه الله - [00:44:24](#)

فهو لما جه سئل حديث في محل واحد يسوقها جملة يجيب حوالي رواية فلان ورواية فلان والالفاظ المختلفة عند هذا وتخرج بعلم الغزير النافع ان شاء الله عز وجل. فهو يقول بعد ما ذكر الرواية الاولى عن رواية ابي الطفيل عن حذيفة قال له راجل كده وقال له كذا يقول فلان - [00:44:40](#)

عن حذيفة رضي الله عنه لفظ مسلم اخر في امتي اسمع في امتي يقول النبي محمد سلام في امتي اثنا عشر منافقا في امتي اثني عشر منافقا لا يجدون لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها - [00:45:00](#)

في امتي اثنا عشر منافقا لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية منهم من الانتاشر ثمانية تكفيهم الدبيلة ثمانية من الانتاشر - [00:45:31](#)

لتريحكوا منهم الدبيلة تكفيكم شرهم ثم فسر رسول الدبيلة النبي اللي فسرنا لو ما يعرفونها هم والنبي تكلم بكلمات ما سمعها العرب قبله النبي تكلم بكلمات ما سمعت قبله وصارت كلها مضرب الامسال - [00:45:54](#)

مثل ما يقول انا حمي الوطيس. ما سمعوها من قبله في كلمات كثيرة منها هنا قال تكفيكم الدبيلة ثم يفسرها النبي يقول سراج من نار يعني كتلة نارية كتلة نارية سراج من نار - [00:46:22](#)

يعني لهبة من نار تصيب اكتافه حتى تنجو من صدورهم. تجري الرجل في كتفه اليمين او الشمال وتطلع مع الصدر فمات الثمانية كلهم ما قعدوا ايام الا وهم تحت الثراء. من الانتاشر اللي النبي لعنهم لما كانوا يوم يوم هموا - [00:46:42](#)

ما لم ينالوا اللي هموا بما لا هموا بقتل محمد والغدر برسول الله بعد ما تواطؤوا فصان الله نبيه وارادهم سمانية عجل لهم ثمانية حجا لهم وكافة المسلمين الدبيلة شرهم - [00:47:13](#)

سراج من نار يظهر في اكتافهم حتى ينجم من صدورهم وفعل مات اه الثمانية ولعله هم الذين كانوا يكثرون من الحلف من يحلفون بالله ما قالوا ويحلفون انهم هموا بما لم يحلفون هذه طبيعتهم - [00:47:35](#)

لكن الله ارداهم في وقت قريب جدا وبقي اربعة وقد روى البخاري في صحيحه النبي عليه الصلاة والسلام قال تكفيك آآ من آآ في امتي اثنا عشر منافقا ثمانية منهم تكفيهم الدبيلة سراج من نار يظهر في اكتافهم حتى ينجو من صدورهم - [00:47:59](#)

يقول حذيفة كما جاء في صحيح البخاري في تفسير قوله عز وجل في سورة التوبة وقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون رواه البخاري في الصحيح في تفسير قوله عز وجل فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون - [00:48:26](#)

فقال حذيفة روايات صحيحة في بعض الروايات ما قتل اصحاب هذه الاية بعد ذكرت في تفسيرها لان كسير من المفسرين بل اكثر المفسرين الله يعفو عنا وعنهم. قالوا انهم اهل مكة - [00:48:50](#)

ابو جهل وابو لهب واتى ابن ربيع كلهم قالوا كده قال له ابو لهب لابو جهل واكد ابن ربيعة خشبية ابن ربيعة في تفسير قوله فقالت

ائمة الكفر وتفطن ابن عطية في قديم الزمان المغربي - [00:49:11](#)

وقال كيف الحين هذول مكة هذول ابو جهل ميت ينبذ. حالك يوم غزوة بدر في السنة الثانية من الهجرة والصورة دي نازلة في السنة التاسعة من الهجرة فكيف نقاتله؟ يقاتلهم مقتول عندهم على لهم على كم سنة؟ تسع سنين مقتول قتلى تحت الثراء - [00:49:29](#)
تري لهم تسع سنين ويقول فقاتلوا ائمة الكفر تقول ابو جهل وابو لهب. ابو جهل وعيط ابن ربيعة وشهيد ربيعة وروى حذيفة ان مصر انهم لم يقاتلوا لم يأتوا بعد - [00:49:52](#)

وذكرت في ذلك ان هذه الاية تطالب كل امام من ائمة المسلمين يبدأون بحبيب الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم. وينتهون باخر ولي من اولياء الله عيسى ابن مريم - [00:50:05](#)
عيسى ابن مريم هو اخر ولي من اولياء الله يقاتلون الكفار اخر ولي من اولياء الله يقاتلون الكفار تبدأ بمحمد وتنتهي بعيسى عليه السلام. ورأى محمد ابو بكر وعمر وعثمان وعلي ومعاوية والحسن بن علي والحسن بن علي ومعاوية ويزيد ابن - [00:50:21](#)
معاوية وفلان وعبد الملك ابن مارو وعيال وعبد العزيز عمر وكل الى يوم القيامة الى ان يرث الى ان يأتي عيسى ابن مريم ويقتل المسيح الدجال ويقتل يقاتل - [00:50:43](#)

يهود يقاتل اليهود والنصارى ويريق الخمر ويقتل الخنزير ويضع الجزية ولا يقبل من احد ابدان ان يشهد لا اله الا الله وان محمدا رسول الله من ائمة الكفر كل من طعن على رسول الله محمد - [00:50:59](#)
حتى ولو كان صعلوك تافه ما يساوي النعل اللي هو لابس حتى لو كان هذا اللي يطعن على النبي محمد صعلوك تافه ما يساوي ولا هلة لا يابه الا حقير ذليل محتقر مصدر لا قيمة لا عند الله ولا عند الخلق - [00:51:21](#)

اذا طعن على النبي محمد اعتبروه اماما من ائمة الكفر التي يجب ان تقطع رأسه بآبك لانه صار ما دام دعا طعن على على محمد الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم وهموا باخراج الرسول وهم بدأوكوا اتخشونهم؟ قاتل فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا - [00:51:43](#)
لا ايمان لهم. لعلمهم ينتهون. الا تقاتلون قوما نكر الى اخر الاية تيسير ائمة الكفر حذيفة يروي البخاري عنه في الصحيح في تفسير هذه الاية قال لم يبقى من اصحاب هذه الاية الا ثلاثة وما ادري مراده. ولم يبق من المنافقين الا اربعة - [00:52:09](#)
ما هو النبي قال ثمانية من الاربعتاشر من الفين واتناشر ثمانية من الاتناشر تكفيكم الدبيلة سراج من نار في اكتافهم وحتى ينجو من صدورهم باقي اربعة بعد موت رسول الله يقول حذيفة - [00:52:32](#)

لما قال حدث واحد اعرابي جنبه قال والله ما ندري عنكم يا اصحاب محمد يقول ما بقي من الشر من اصحابه الا ثلاثة واربعة منافقين فما بال هؤلاء الذين يبيرون بيوتنا - [00:52:52](#)
ويسرقون ويسرقون اعلاقنا صحيح البخاري يقول هذا طبعا في سفاهة شوية اللي اجاب اللي سأل بهذا السؤال يقول له ما ندري عنكم يا اصحاب محمد تحدثونا باحاديث لما قالوا الاربعة - [00:53:10](#)

يعني ما بقي الا اربعة لو كانوا اربعة صاروا يحصنوا قليلين يسرقون بيوت ولا الى لا لا يحتلون بيوتهم ولا يسرقون الاعناق فما بال هؤلاء الذين يذكرون بيوتنا؟ يعني يكسرون الببان ويدخلون - [00:53:33](#)

ويسرقون اعلاقنا قربنا اللي معلقة وزادنا وطعامنا اللي معلق ياخدوه يشيلونه قال له قال له اولئك الفاسق في فرق بين الفاسق وبين المنافق. البلاد ما تاخده من فاسق البلاد مهما كان اهلها صالحين ومهما كانت قائمة بشرع الله ومهما كانت قاهية ومهما كان ولاة امرها قائمين على حدود الله - [00:53:54](#)

كأنه سيوف يحمود شريعة الله ويحفظون حدود الله ما يمكن ابدان تسلم ما يمكن تسلم. يزني في عهد النبي ويرجمون ويجلدون ويشربون الخمر في عهد النبي ويجلدون في عهد النبوي ويقطعون. منين دول جايين من الجنة ذولا؟ من اهل الدنيا من اهل الايمان. لكن فرق كبير بين واحد يرتكب معصية - [00:54:19](#)

هذه المعاصي يسرق او يزني او يقتل او يشرب الخمر او كذا وكذا وبين وحدك وبالله ورسوله حذيفة في نفس الحديث رواه البخاري اولئك الفاسق. يعني الفاسق مين انت؟ الفاسق موجودين مستورين. ما نقدر نحجهم لانه - [00:54:42](#)

المتظاهرون بفجورهم انما الواحد من يحاول ان يستثير وقد يفضحه الله عز وجل يسرق ويتضح يشرب الخمر وينفضح يزني وينفضح ويفتح الله امره وتقام عليه الحد. الشريعة موجودة ومحفوظة ومصونة وتقام الحدود على عباد الله. الذين يخطئون في حق الله وفي حق رسوله وفي حق الشريعة - [00:54:59](#)

والاجال اولئك الفساق لم يبق الا اربعة احدهم حذيفة عبدالعزيز لا رواه البخاري احدهم شيخ كبير يعني هرم هرم في السن لو شرب الماء البارد ما وجد برده يعني لو جبت له قطع من الثلج وصلتها في فمو ما يحس انه شرب ماء بارد - [00:55:19](#)
يعني معناه انه صار لا يعي ولا يعقل وهؤلاء الاربعة المنافقين سواء كانهم دمي كانهم زملا حراك بهم. والباقيين ما بقي ولا واحد من المنافقين يقول لم يبق منه كما جاء في البخاري في تفسير قوله عز - [00:55:45](#)
فقاتلوا ائمة الكفر الا اربعة واعز الله الاسلام وشرح الله صدور صدور هؤلاء وتاب من تاب من المنافقين الذين لم يذكروا هو قال في امتي اثنا عشر يعني يعني بهم اهل العقبة - [00:56:02](#)

اهل العقبة وكان يكون منافق لكن حذيفة يقول لم يبق الا اربعة وهو صاحب سر النبي محمد. صاحب سر رسول الله معناه النبي قال له لان كان الصحاب مش زي ما قلت لك عمر يقول شف من يا حذيفة؟ هل سماني لك رسول الله؟ لانه لما وجد اصحاب الجمال الاربعناشر - [00:56:19](#)

فاصرع حذيفة اليهم يضربوا وجوههم مقبلين على الرسول جايبين من فوق من العقبة من فوق. يعني سبقوا الرسول ورتبوا أنفسهم ان الرسول يطلع وهم ينزلون. فيستقبلون الرسول الرسول في محل - [00:56:41](#)
انخفض عنهم شوي فيصيرون جمالهم امكن من ناحية الرسول. جمالهم نازلة من فوق لو على الناقة قتلت ناقة ساسيط من فوقها. عليه الصلاة والسلام. فامر فهما حذيفة او انطلق حذيفة يضرب وجوه رواحلهم - [00:56:57](#)
تولوا راجعين مدبرين فقال النبي عرفتهم يا حذيفة؟ قال ما عرفته كذلك في رواية عن عمار عرفتهم يا عمار؟ قال ما عرفته ولكني عرفت رواحلهم جمالهم لو شفتها لانا عارفها - [00:57:18](#)

فقال النبي هم فلان وفلان وفلان وسماهم باسمائهم الاثنى عشر رجلا وحفظهم حذيفة ولم يعلو ولم يعلب النبي اصحابه باسمائهم غير حذيفة مخافة الفتنة لان المسلمين لو دروا عنهم يقتلونهم - [00:57:35](#)
ولو قتلوه لصار قالوا محمد يقتل اصحابه ويحلفون وهم كاذبون فيقول فعرفتكم يا حذيفة قال ما عرفتهم ولكني عرفت راحل والرواية ايضا عن عمار عرفتهم قال ما عرفته ولكن عرفت روعي لهم. قال هم فلان - [00:57:57](#)
ده ما قال لعمار ما قال لعمارهم فلان لحذيفة. هم فلان وفلان وفلان سماهم باسمائهم. فحفظهم حذيفة حفظ اسمائهم حذيفة رضي الله عنه ويجب كان عمر يقول لي يا حذيفة هل سماني لك؟ طبعاً لا يقصد مني القصة لان عمر عمر وراهم جايبين من من المدينة المتجهين الى - [00:58:16](#)

الى تبوك او جاي من تبوك من توجيه المدينة. يعني في قصة العقبة هذي وهموا بما هذا معنى قوله عز وجل وعرفتوا مين اللي هم وكيف همه بما لم ينالوا بما لم يحصل لهم على طائل - [00:58:38](#)
ما فازوا ولا نجحوا في تدبيرهم السيئ ولا يحقق المكر السيئ الا باهله. وصان الله رسوله. وصان نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فلم ينالوه باذى ويحلفون بالله ما قالوا الدين الاول ولقد قالوا كلمة الكفر الاثنتين وهموا وكفروا بعد اسلامهم الثلاثة وهموا - [00:58:54](#)
بما لم ينال وعرفنا لو اشمعنا همه بما لم يناله. يعني ارادوا الفتك برسول الله صلى الله عليه وسلم. مما وصانه الله فلم يستطيعوا ان يصلوا الى ما ارادوا. لم يستطيعوا - [00:59:18](#)

اسمع وما نقموا هذه هذه الخامسة الجملة الخامسة من جمل الاية الاية الرابعة والسبعين من سورة التوبة وما نقموا الا ان اغناهم الله احفظ احفظ وما نقموا الا ان اغناهم الله - [00:59:28](#)
رسوله من فضله هذه الخامسة وما نقم الا ان اغناهم الله ورسوله الضمير في فضله واحد الضمير واحد ولانه رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا ورسوله لا في اية اخرى. على اني جعل الضمير - [00:59:52](#)

الضمير بعد ما ذكر الله والرسول وحد الضمير وقلنا يومها لان طاعة الرسول طاعة لله بطاعة الله طاعة للرسول. اصل اللي يطيع الله ولا يطيع الرسول ما اطاع الله ولا اطاع الرسول - [01:00:19](#)

واللي يطيع الرسول ويعصي الله ما اطاع الله ولا اطاع الرسول اللي يطيع الله ولا يطيع الرسول ما اطاع محمدا واللي يطيع من اطاع الرسول من اطاع الله من اطاع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسل من يطع الرسول فقد اطاع الله من يطع الرسول فقد اطاع الله - [01:00:33](#)

فيقول هنا وما نقوموا يعني وش اللي خلاهم يحقدون على النبي محمد واذاهم بشيء والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الحمد لله. وبعد هذا سائل يسأل خلاص - [01:00:52](#)

هذا سائل يسأل يقول لكم كتاب شرح بلوغ المرام وهو غير موجود في الاسواق كيف العثور عليه طبعاً هو ما ينبغي لاني بعمل دعاية لكتابي في هذا المقام ذا لكن الواقع ان الكتاب طبع - [01:01:17](#)

الطبعة الاولى عشرة الاف نسخة وزع طبعاً لاننا ما بها كتب انما آآ عملت وقف عشر تلاف نسخة ووزعت في المدينة في مطابع الرشيد وزعناه راح كله بعدين آآ طبع مرة ثانية طبع صالح الراجحي على حسابه لا ولا على حساب الحمد لله وبنته والثاني على حساب صالح راجح خمسة الاف ووزع - [01:01:33](#)

بعدين السماء طبعنا منه الف نسخة وايضا وزعت وقال لي بعض اهل يعني ذا كله ورا ما تعطيه لفلان من واحد مسؤول عن الشؤون الاسلامية عبدالله التركي لعله يطمع في مطبعة الملك فانت ما تريد منه قروش ولا شي يوزع على المسلمين - [01:01:57](#)

وانا اتمنى لاني جربت الكتب اللي توزع مجاناً ما تصل لكل الناس للمعارف والاصحاب او الناس اللي جوك كلهم بعيدين. لكن اذا كان واحد ما له معرفة ولا ما هو اصل الكتاب - [01:02:15](#)

لكن اذا كان يباع في المكتبات انا ما بقروش لي اي كتاب من الكتب ولكن نتمنى ان واحد ياخذه من اهل المكاتب اللي دور الناس ويوزعوا ويأخذوه يعطيني منه انا العادة اي واحد بديت الان اعطي يعني عندي هذا التفسير ده طبعه بمكتبة المعارف - [01:02:30](#) اعطيتني منه على اني تعطيني من كل داء ان تعطيني الف نسخة اوزعها على طلبة العلم مجاناً والسيرة النبوية طبعاً كملتها وطبعت ايضاً تجلد الان. وتأتي قريباً ان شاء الله. وهذه ايضاً مجاناً يبي بيع منها مكتبة - [01:02:51](#)

عارف وانا اللي عندي مجاناً. اللي عندي انا مجاناً. يصير لي عندي الف نسخة ان شاء الله. وايضاً قص الانبياء بنفس الطريقة. لكن اتمنى لو ان واحد اخذ فقه الاسلام - [01:03:07](#)

لانه صعب التوزيع. عشرة مجلدات انا صعب علي اني اوزعها صعبة عالية فلو ان واحد من دور النشر فآخذوا طبعه ان كان احد يعرف احد لا ينفع الا الله ينفع المسلمين. وانا حريص على هذا حريص على ان تأخذوا دار مصر وتبيعوا - [01:03:18](#)

تبيعه تكثر على الناس القروش وتقول وتبيع زي اذا كان مباح في اي مكتبة يحصل ان شاء الله ولعلي اذا طبعوا هذا طبعته ده وزارة الشؤون الاسلامية هم خدوه لهذا - [01:03:33](#)

هذا سائل يسأل يقول لدي اخ من اهل السنة ولكنه حينما قرأ عن الخلاف بين علي ومعاوية اصبح يكره معاوية فنصحته ولكن لا فائدة في فما حكم الاسلام في هذا الشهر - [01:03:47](#)

مبتدع يصير من اهل الاهواء اللي يكره واحد من اصحاب محمد اي صحابي من اصحاب محمد هو من اهل الاهواء واهل الاهواء لا تؤكل ذبيحتهم ولا تتزوج بناتهم ولا يدفنون في مقابر المسلمين - [01:04:08](#)

ولا يصلى عليهم اذا ماتوا. ولكن اذا دخلوا مساجد المسلمين لا يمنعون منها واذا كانوا المسلمين في حرب مع اعدائهم لا يمنعون من المشاركة في الحرب والاخذ من الغنيمة اللي علماء الاسلام جعلوه تعزيراً لمن يبغض احد اصحاب محمد - [01:04:33](#)

لمن يبغض احد اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام وانا لا اقول هذه بدعة مكفرة هو من اهل الاهواء لكنه لم يرتكب كفراً من يرتكب كفراً لم يرتكب كفراً وانما صار من اهل الاهواء. اهل الاهواء يعني يا معاذون لاهل السنة والجماعة. اهل السنة والجماعة يحبون جميع اصحاب - [01:04:55](#)

آخر الزمان معاوية اللي كاتب الوحي حبيب الله ورسوله اللي يكتب القرآن للنبي يأمنه الرسول عليه كتابة القرآن انت تيجي تسبه.
وتقول تنازع وبعدين ربنا يقول ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا - [01:05:15](#)
على سرر متقابلين. وبعدين اهؤلاء ساعة مع النبي محمد من ساعتهم تساوي عبادتك لو طول الليل تعبد وطول النهار صايم من يوم ولدتي الى ان تموت ما وفيتك احد اصحاب محمد - [01:05:33](#)
كان يقول في صريح القرآن لا يستوي منكم من انفق منه. ده كان اللي اللي في عهد النبي محمد اللي قبل الفتح ليس ما يساويه الا بعد اسلم بعد الفتح - [01:05:49](#)
انت تيجي في ذيل الزمان واخر الزمان ذا الزمان وتطعن على معاوية انت مالك ومالههم انت لو كنت لو لو كان ابوك وامك ويختلف ابوك وامك عن الرجل ومرته عقلا ويحبون بعض يا اخي يتنازعون - [01:05:59](#)
يقول لي هات الطعام الفلاني تقول له يا ماما طبخة الطعام الفلاني يتزانا قد يكون يعني على اشيء تافهة ويتنازعون انت تبدأ تسب ابوك ولا امك ولا تكره ابوك ولا امك اذا صار بينهم لا انت تتمنى من الله ان يصلح ما بين ابوك وامك - [01:06:16](#)
وانت بالنسبة للصحابة انتج من تشاي عشان تحكم بين اصحاب محمد وانما عليك تترضى عنهم جميعا اهل السنة والجماعة لا ندخل فيما شئت احنا نقص القصة اللي صارت ولكن لا نعلم مع ذلك انه نتعصب لواحد - [01:06:30](#)
ده اتعصب لواحد نترضى عنهم جميعا ونحبهم جميعا. ونوالهم جميعا. والنبي يقول اصحابي اصحابي. اتقوا الله في اصحابي. عليه الصلاة والسلام السلام وا معاوية كاتب الوحيد وسلم وحارب بعد بعد ما استتب له الامر صار له جيوش تفتح البلاد - [01:06:49](#)
بلاد العجم وبلاد العرب تفتحها جيوش معاوية. ويغزو في الصيف وفي الشتاء وعيال يغزو في صيف وفي الشتاء. هذا كان ينبغي لاحد ان يطعن احتقر نفسك اذا اردت ان تطعن على احد من اصحاب محمد - [01:07:13](#)
واعلم ان هذا الشيطان يريد ان يتولى عليك بالتفريق فترضى عنهم جميعا وليس فيهم دليل كما قلت كثيرا قريب لنا يتعامل بالسحر فما حكم زيارته؟ لا تزور مدني ساحر لا تزوره بس - [01:07:29](#)
حد الساحر يضربه بالسيف يقول النبي محمد حد الساحر ضربه بالسيف والسحر من من الشرك رجل يصلي سهى في صلاته كبر الامام للركوع فسجد ولم يعد الا بعد ولم والله ما نبعد ما - [01:07:44](#)
امراة جاءت من وسط توليد العمرة وهي الان في المدينة للزيارة وقد جاءها المحيض ولن يبقى قبل ايام السبت. ولقبل يوم السبت ونحن ذاهبون الى مكة يوم الاربع ما دام ذايب يوم الاربع هي تحرم من هنا - [01:08:07](#)
تغتسل غسل نظافة وتتذهل بصوت واذا جات عند الميقات تليبي لبيك اللهم عمرة. وان حبت تشتطرت تقول وان حبسني حابس فمحلي حيث حبستني. واذا جات في مكة تقعد انت تروح تطوف طواف العمرة تصعد الى الصفا والمروة وتحلل وتقعد بس لا تقربها ولا تكلمها واذا طهرت هيك - [01:08:21](#)
اذا طهرت هي تغتسل من حيضها وتدخل تطلب بالبيت مرة وتتحلل اما لا يحل لها بحال من الاحوال ان تدخل المسجد الحرام وهي حائض نلبس ملابس الاحرام من هنا تغتسل اصل المرأة ما لها ملابس احرام - [01:08:46](#)
المرأة تستحرم في اي ثوب ما دام طاهر نظيف. ولا يشف ولا يكشف. لا يشف عن جسمها لا يكشف عن جسمها ولا يصف جسمها. يعني ما تيحط بين شي بين عجزتها يبين جودها يبين كذا. انما تلبسين ساتر - [01:09:06](#)
في الحج وغير الحج والعمرة وغير العمرة. وفي الصلاة وغير الصلاة تستتر تستتر وتلبس. شيء طاهر ساتر يحجبها عن الرجال يعني هذا اللي عليها تعمله وتغتسل ولما جات حاضت قال لها يعني قولي لبيك عمرتان لبيك - [01:09:21](#)
ادخل العمرة على الحاج واذا وصلت هناك وصلت هناك حتى تطوع حتى تطول اذا طلت طوفي بالبيت وكملت اعمال العمرة ما حكم ان ننكر شفاعة الرسول طبعاً ما اقول من اهل البدع وبس - [01:09:41](#)
من اضل اهل قالوا لنا اهل اليمن مصطفى محمود والله شاب يعني شفيانا انفسنا منه. ما ودنا نكثر الكلام عليه بعددين اللي قلناه عليه. كاتب عنه في جريدة اليمامة في جريدة الامامة من حوالي خمس حوالي ثلاثين سنة. عندما سئل الشيخ انا قلت هالكلام دا. اما قالوا

انه ينكر الشفاعة العظمى للرسول محمد عليه الصلاة والسلام هو جاهل - [01:09:59](#)

لما انا قلت انه لما سألوا الشيخ ابن باز رحمه الله عن مصطفى محمود ومرحت بالشك التي يمر بها الكتاب الشيخ حولها علي لاني كنت يومها مشغول بالبحوس وقال انت اكتب عنها وانا ارسلها للامامة باسمك انا. فكتبت انا الكتاب وقلت ان عادت الحكومات تعتني

بالقادمين من بلاد موبوءة - [01:10:18](#)

بامراض عضوية فلا تسمح لهم بدخول بلادها الا بعد المحاجم والكورنتينة وحتى يموت الميكروب ولكنهم لا يعتنون بمن يأتي بامراض

وبائية اخلاقية. مع ان المرض العضوي ما يبقى زمانين. اما يموت ولا يموت صاحبه - [01:10:38](#)

ولكن المرض الاخلاقي السلوكي هو اللي يبقى في بطن صاحبه اذا كان منافق وحتى يجد فرصة لينطلق. ومن امثال هؤلاء قلت في الصفا محمود لانه عندما ذهب الى روسيا الشيوعية اعلن انه شيوعي لا يؤمن بالله ولا بالمرسلين. وماذا على دين الشيوعي اللي يقول

لا اله والكون ود؟ ثم جاء - [01:10:58](#)

يظهر انه تاب والف كتابا سماه القرآن نحو فهم عصري. انكر فيه ما علم من دين الاسلام بالضرورة. انكر الجنة وانكر النار. ولما تكلم عن

نظرية داروين وهو من اهل وحدة الوجود. هو والسودان اللي اسمه محمد مكان اللي قتله النميري. كان لا اعرف في العالم -

[01:11:18](#)

عربي من اهل والله اعلم على نبينا محمد وعلى اله - [01:11:38](#)